

«الباب»

(منازل السقوط)

١٢٠ عن أبي مليح الهذلي : (أن نساء من أهل حمص ، أو من أهل الشام دخلن على عائشة فقالت : أنتن اللاتي تدخلن الحمامات . سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول : «مامن امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربه»).

رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

وأبو داود والحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

١٢١ عن فضالة بن عبيد مرفوعا :

(ثلاثة لا تسأل عنهم : رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ، ومات عاصيا ، وأمة أو عبد أبق فمات ، وامرأة غاب عنها زوجها قد كفاها مؤنة الدنيا فترجت بعده ، فلا تسأل عنهم) .

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) وابن حبان والحاكم وأحمد .

١٢٢ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت آية الملاعنة : «أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شئ ولن يدخلها الله الجنة» .

أخرجه أبو داود والنسائي . (١)

ثمار من حديقة الباب

* أشارت أحاديث الباب إلى ثلاث نماذج من الانحراف النسائي ، من غير المكترثات بعفاهن ، ومن أصبحن على خطر عظيم ، إذا لم يعدن إلى رشدهن ويفزعن إلى ربهن توبة إليه وإنابة .

(١) حسن الأسوة لصديق خان .